

٣ - الاسماك

الفقر

من الاسماك نوع يشبه الانسان بوجهه يعني الفقمة وهي تشبه الانسان باستدارة وجهها وينبت حول فمها شعر يقربها من شبه الانسان . وهي التي يزعمون انها حيوان نصفه سمكة والنصف الآخر انسان وهذه صورته



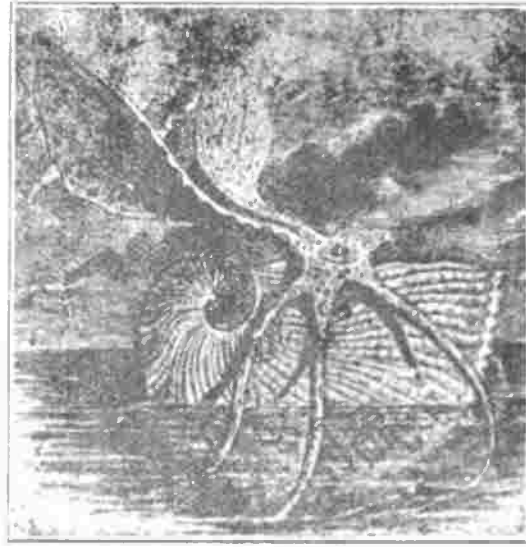
ش ٥٦ : الفقمة

النوبلوس

او صاحب السفينة

تقسم الحيوانات على الاجمال الى قسمين عظيمين الاول ذوات الفقرات وهي التي لها عمود عظمي في وسطها يعرف بالعمود الفقري كما في الانسان واكثر الحيوانات الالهية . ويدخل فيها الاسماك وذوات الاربع والزحافات ونحوها . والقسم الثاني عديمات الفقرات ويشتمل على الحيوانات التي ليس لها ذلك العمود

العظمي ولا لها عظم على الاطلاق كالهوام والديدان وغيرها . ومن جعلها نوع من الحيوانات البحرية يعرف بالحيوانات الرخوة تتحرك بواسطة العضلات ويعوض عن الهيكل العظمي الداخلي بكساء من الخارج يكون في بعضها جلدياً تندغم فيه العضلات للحركة الانتقالية وغيرها . ويتحول في البعض الى غضروف وفي البعض الآخر الى عظم او كساء كاسي كالعظم واصلب منه يعرف بالصدف . وقد اُسمى هذه الحيوانات ذوات الاصداف . ومن اشكلها المعروفة الاخطبوط والقواقع على انواعه من الحزرون الصغير الى الالبواق الكبيرة الهائلة . ويكون ذلك الكساء العظمي او الصدف اما بشكل مستدير كالصحن الصغير بطبقة او طبقتين كما في انواع البطليوس والسكندوفلي وأم الحول ونحوها . او هرمي الشكل كالالبواق او حلزوني أو مستطيل كالانبوب ونحو ذلك



ش ٥٧ : النوتيلوس او صاحب السفينة

ومن جملة اشكال تلك الاصداف شكل كالسفينة يستقر فيها الحيوان ويسمى في الاصطلاح العلمي نوتيلوس Nautilus من Naus باليونانية أي سفينة فهو ذو السفينة او صاحب السفينة ومثلها « نوتي » في العربية . ومن غرائب طباع هذا الحيوان انه يستخدم صدفه كما يستخدم النوتي السفينة فيعوم بها على سطح الماء وينقل بها الى حيثما اراد بواسطة ست اصابع له يرسلها الى

الجائنين كالمجاذيف وعضوين غشائيين يسطهما فوق سفينته كالشراع كما ترى في الشكل ٥٧ فإذا شاء المسير جذف بأصابعه وأدار السفينة يمينا أو شمالا بتحويل ذينك الشراعين نحو الريح كما يفعل ربان السفينة . فإذا طرأ عليه خطر من نوأ أو نحوه قبض أصابعه وشراعيه ودخل الصدفة وغاص في قاع البحر فينجو من الخطر . جسمه غير ملتصق ببيته كما يشاهد في بعض الاصداف المألوفة . وأكثرو وجود ذوات السفينة في بحر الهند وخصوصاً بجوار جزيرة ملقا

السماك الطيار

ان بين الاسماك نوعاً اسمه الطيار زعانفه مرتبة في جنبه كالاجنحة ويشبه بشكله أسفل السفينة وزعانفه كالشراع . ويزيد طوله على نصف متر يعيش في الابحر الجنوبية من أوروبا وفي البحر الاحمر وعلى شواطئ البرازيل والولايات المتحدة وهو اصناف كثيرة أشهرها يسمى في اصطلاح علم الحيوان (*Exocoetus Volitans*) وهو صغير طوله نحو عشرين سنتيمتراً ألوانه زاهية بين ازرق سماوي وفضي ولون صدره وزعنفته الظهرية وذنبه ازرق ايضاً وزعنفته الصدريةتان تعادلان طول جسمه قد يمكنانه من الطيران مسافات طويلة . فيطير اسراباً ثم يخوض ويعود فيطير والظاهر أن طيرانه عبارة عن وثب من فرح او خوف وهو يذهب غالباً فريسة الاسماك الكبيرة لضعفه وصغره وتصيده طيور البحر . قوته الديدان وبعض النبات ولحمه لذيذ الطعم وصيده سهل لانه كثيراً ما يطير ويقع في المراكب

٤ - الحشرات والهوام

تناسل الحشرات

تطلق الحشرات عند العرب على صغار دواب الارض وقد يقال لها الهوام . والمراد بها هنا طائفة من الدويبات الدنيا عديمات الفقرات كالنمل والذباب والبعوض والجنادب والعناكب والخنفاص والنحل والجعلان ودود القز ونحوها . ولا تشمل اليرابيع والفيران والضباب كما قد يراد بها في معناها اللغوي . والحشرات أنواع